

بحار الأنوار

[84] بيان: المجادب: محال الجذب 56 - نهج [و] من كتاب له [عليه السلام] إلى أهل الكوفة عند مسيره من المدينة إلى البصرة: من عبد الله علي أمير المؤمنين إلى أهل الكوفة جبهة الانصار وسمام العرب أما بعد فإني أخبركم في أمر عثمان حتى يكون سمعه كعيانه، إن الناس طعنوا عليه فكنت رجلا من المهاجرين أكثر استعتابه وأقل عتابه وكان طلحة والزبير أهون سيرهما فيه الوجيف وأرفق حدائهما العنيف !!! وكان من عائشة فيه فلتة غضب فأتى له قوم قتلوه وبايعني الناس غير مستكرهين ولا مجبرين بل طائعين مخيرين واعلموا أن دار الهجرة قد قلعت بأهلها وقلعوا بها وجاشت جيش المرجل وقامت الفتنة على القطب فأسرعوا إلى أميركم وبادروا جهاد عدوكم " إنشاء الله. 57 - ومن كتاب له [عليه السلام] إليهم بعد فتح البصرة: وجراكم الله من أهل مصر عن أهل بيت نبيكم أحسن ما يجزي العاملين بطاعته والساكرين لنعمته فقد سمعتم وأطعتم ودعيتم فأجبتكم. بيان أكثر استعتابه: أي أكثر طلب العتبي منه والرجوع إلى ما يرضى به القوم منه. وأقل عتابه أي لائمته على وجه الاذلال والمواخذه إما لعدم النفع أو للمصلحة. والوجيف: السير السريع. قوله (عليه السلام) " فلتة غضب " أي فجاءة غضب والحاصل إن هؤلاء الثلاثة كانوا أشد الناس عليه. " فأتى له " أي قدر وهئ. وجاشت: غلت. والمرجل: القدر من النحاس. و " دار الهجرة ": المدينة والغرض إعلامهم باضطراب حال المدينة وأهلها حين علموا بمسير القوم إلى البصرة للفتنة.

56 - وهذا هو المختار الاول من الباب الثاني

- وهو باب الكتب - من نهج البلاغة. 57 - وهذا هو المختار الثاني من الباب الثاني من نهج البلاغة.